



وجه سكان بلدة المعضمية السورية التي تحاصرها قوات الرئيس بشار الأسد نداءً إلى العالم لإنقاذهم من الموت في رسالة مفتوحة تصف أحوالهم البائسة ومعاناتهم. وقال السكان إن مئات الرجال والنساء والأطفال في المعضمية قتلوا وإن الآلاف أصيبوا.

وسيطر على المعضمية التي تقع على الأطراف الجنوبية الغربية للعاصمة دمشق مسلحون معارضون للأسد العام الماضي وتحاول الحكومة استعادتها منذ ذلك الحين.

و جاء في الرسالة التي وزعها المجلس الوطني السوري المعارض أمس الاثنين أنه منذ نحو عام ومدينة المعضمية واقعة تحت حصار ولا يسمح بدخول الطعام ولا تصلها الكهرباء أو الدواء أو الوقود أو يوجد بها اتصالات.

وذكرت الرسالة أن سكان البلدة يتعرضون للقصب بالصواريخ وقذائف المدفعية والنابالم والfosfor الأبيض والأسلحة الكيماوية.

وقال أصحاب الرسالة دون أن يذكروا أسماءهم أنه تمكنا من توفير ما يكفي من طاقة لتشغيل جهاز كمبيوتر واحد ونشر الرسالة على الإنترنت.

وقال المجلس الوطني السوري المعارض: إن نحو 12 ألف شخص يواجهون المجاعة والموت في المعضمية، ودمر نحو 90% من المعيشية، وبقي فيها عدد صغير من الأطباء ويأكل السكان «أوراق الشجر».

وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية للشؤون الإنسانية فاليري آموس الأسبوع الماضي: إنه رغم قيام الحكومة بإجلاء 3000 شخص هذا الشهر فإن الآلاف ما زالوا محصورين داخل المعيشية.

وذكرت أنه لم يسمح لفرق الأمم المتحدة بالدخول. وقال أمس المرصد السوري لحقوق الإنسان: إن المعارضة وقوات الحكومة اشتبكت على أطراف المعيشية خلال الليل، وإن الجيش قصف البلدة.

وطالب سكان المعيشية في رسالتهم العالم بأن ينقذهم من الموت ومن جحيم آلة القتل التي يستخدمها الأسد.

المصادر: